# أسئلة وأجوبة

س كتب الاديب ب . د . قال : « جمعني نادٍ مع بعض الاصحاب وكان بينهم رجل من الاحرار فدار الحديث على الرهبان فادعى المارّ وهو نصرانيّ انّ الرهبانيّات لا ذكر لها في الانجيل ولا في تاريخ النصرانيّة الاولى . فاتّفقنا على ان نعرض لحضرتكم هذا الشكل راجين من فضلكم ان تجيبونا عنهُ جواباً مقنعاً »

الرهبانيّات في الانجيل والتاريخ القديم

ج نجيب على جناب المعترض انّهُ لم يميّز بين اصول الرهبانيّات وبين نظامها . امّا (اصولها) فهي بلا شكّ راقية الى السيّد المسيح تشهد على ذلك عدّة آيات من الانجيل الكريم . وكلّ يعلم ان جوهر الرهبانيّات يتوقّف على طلب الكمال بواسطة النذور الثلثة اعني الفقر والعفّة والطاعة التي بها يتجرّد الانسان باختياره عن اموال العالم ويمارس البتوليّة الدائمة ويقبل الخضوع لرئيس شرعي دينيّ . والحال انّ هذه الامور الثلثة قد صرّح بها المسيح غير مرّة امّا طوّب الفقر بالروح (متى ٥ : ٣) لمّا دعا الشاب الطالب منهُ الكمال بقولهِ : « بع كلّ ما لك واعطه الفقراء واتبعني » (متى ١٩ : ٢١) لمّا وعد من يهجر كلّ شيء لاجل اسمهِ بالمئة ضعف وبالحياة الابديّة ( متى (١٩ : ٢١) الخ . وكذلك العفّة دعا اليها بتطويب انقياء القلوب ( متى ٢ : ٧ ) وهاجري الزواج لاجل ملكوت الله ( مرقس ١٠ : ١١ ) واخاصين نفوسهم لاجل السماء (متى ١٩ : ١٢) . ومثلهما الطاعة في آيات متعدّدة (لوقا ١٠ : ١٦ ; ١٤ : ٢٦ الخ) — امّا (تنظيم الرهبانيّات) انّما ابتدأ في اواسط القرن الثالث لاسيما في بلاد الصعيد بهمّة القديسين انطونيوس الكبير وباخوميوس وارجين وغيرهم . لكن العيشة الرهبانيّة المنفردة بحفظ النذور المذكورة فقد شاعت في انحاء الكنيسة حتى في عهد الرسل كما ورد في سفر الاعمال عن المؤمنين الاوّلين (٢ : ٤٥ و ٤ : ٣٤) . وكما يُذكر في تاريخ الشهداء وغيرهم

س سأل احد قرّائنا الكرام أصحيحٌ انّ النور ينبعث في سبت جمعة الآلام في قبر المسيح

النور في قبر المسيح يوم سبت جمعة الآلام

ج هذه احدى الخرافات التي يشيعها بعض ذوي الغايات وقد زيّفناها مراراً في المشرق بشواهد واضحة واقرار الروم انفسهم ( اطلب المشرق ١٢ [١٩٠٩] ١٩٣ —

١١٤ و ٣١٦-٣١٧ ثم ١٦ [١٩١٣] : ١٨٨ — ١٩٧ ) وفي السماح باشاعتها كمعجزة ما يستدعي الى نسبة الافك والكذب الى النصارى

س وسأل حضرة راعي كنيسة الارمن في دمشق هل افامية هي مدينة حماة ؟

افامية ومدينة حماة

ج افامية او فامية مدينة قديمة جليلة لم يبقَ الّا قليلٌ من آثارها وهي غير حماة واقعة شماليًّا على مسافة نحو ٣٠ كيلومترًا على ضفّة العاصي اليمنى بقربها بحيرة تُنسب اليها وهي شرقيّ اللاذقيّة تبعد عنها نحو مرحلتين وبجوارها آثار قلعة قديمة تُدعى قلعة المضيق يُطلق اليوم اسمها على افامية

س وسأل احد ادباء دمشق أتُعَدّ التاء في « ذات وذوات» اصليّة او زائدة ؟

التاء في ذات وذوات

ج ليست هذه التاء اصليّة ومن ثمّ تُكسر تاء جمعها في حالة النصب . قال في اللسان (٢٠ : ٣٤٦) : « يقال : رأيتُ ذواتِ مالٍ فتُكسر التاء في الجمع موضع النصب كما تُكسر تاء المسلمات في قولك «رأيتُ المسلماتِ» لان اصلها هاء لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلتَ ذاهْ بالهاء ولكنها لمّا وُصلت بما بعدها صارت تاءً »

س وسأل الاديب انيس زكريا النصولي أطُبع قاموس الجوهري المعروف بالصحاح وابن يوجد منهُ نسخ مخطوطة ؟

صحاح الجوهري

ج جناب السائل كان اسمهُ تصحّف في المشرق ( ص٣١٦) بغيبتنا فكُتب «زكرت» وقيل عن كتابهِ في معاوية انهُ طُبع في دمشق والصواب « في بيروت» . اما سؤالهُ عن صحاح الجوهري فنفيدهُ انَّ هذا القاموس طُبع في طهران سنة ١٨٥٤ ثم تكرّر طبعهُ في بولاق (١٨٦٥ و١٨٧٥ الخ ) . ومنهُ نسخ متعدّدة في كلّ المكاتب الشرقيّة وخصوصاً في المكتبة الخديويّة في مصر . وفي مكتبتنا الشرقيّة نسخة ثمينة غير كاملة

ل . ش